@ 186 @ فقال أبو بكر رضي ا عنه وا لئن كان قال لكم ذلك لقد صدق فما تعجبكم من ذلك فو ا إنه ليخبرنا عن الوحي من ا يأتيه من السماء إلى الأرض في ساعة واحدة من ليل أو نهار فنصدقه فهذا أبعد مما تعجبون منه ثم أقبل حتى انتهى إلى رسول ا صل ا عليه وسلم فقال يا نبي ا أحدثت هؤلاء إنك جئت بيت المقدس هذه الليلة ؟ قال نعم قال صدقت فصفه لي يا نبي ا فإني جئته قال رسول ا صلى ا عليه وسلم فرفع لي حتى نظرت إليه وجعل يصفه لأبي بكر وهو يقول صدقت أشهد أنك رسول ا حتى انتهى فقال رسول ا (ص) وأنت يا أبي بكر الصديق فسمي من ذلك صديقاً قال ا تعالى (^ والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون) ثم أنزل ا سورة النجم تصديقاً له صلى ا عليه وسلم ثم توفى أبو طالب عم رسول ا عليه وسلم وخديجة رضي ا عنهما قبل الهجرة الشريفة وماتت خديجة قبل الهجرة الشريفة بخمسة وثمانين يوماً وقيل بخمسة وعشرين يوماً وقيل بثلاثة أيام فعظمت المصيبة عل رسول ا (ص) بموتهما وقال ما نالتني قريش بشيء أكرهه حتى مات أبو طالب وذلك إن قريشاً وصلوا من إيذائه بعد موت أبي طالب إلى ما لم يكونوا يصلون إليه في حياته وتزوج بعد خديجة عائشة رضي ا عنها ولها تسع سنين وتزوج بسودة وخرج رسول ا صلى ا عليه وسلم إلى قبائل العرب يلتمس منهم نصرته والقيام معه على من يخالفه ويدعوهم إلى ا فلم يجيبوه (ابتداء أمر الأنصار) ولما أراد ا إظهار دينه خرج رسول ا صل ا عليه وسلم إلى الموسم فعرض نفسه عل القبائل كما كان يفعل فبينما هو عند العقب إذ لقي رهطاً من الخزرج فدعاهم إلى ا تعالى فأجابوه وصدقوه وانصرفوا راجعين إلى بلادهم فلما قدموا المدينة